

## تفسير ابن كثير

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ <sup>ط</sup> وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا <sup>ط</sup>  
هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ <sup>ج</sup> وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

وقوله : ( فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ) ، وذلك لما فيه من

التصرف في ملك الغير بغير إذنه ، فَإِنْ شَاءَ أَذْنٌ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَأْذَنَ ( وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ

ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ) أي : إذا رُدوكم من الباب قبل الإذن أو بعده (

فارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ) أي : رجوعكم أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ( وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ )

.وقال قتادة : قال بعض المهاجرين : لقد طلبت عمري كله هذه الآية فما أدركتها : أن

أستأذن على بعض إخواني ، فيقول لي : " ارجع " ، فأرجع وأنا مغتبط [ لقوله ] ، ( وَإِنْ

قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ) .وقال سعيد بن جبیر : (

وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ) أي : لا تقفوا على أبواب الناس .